قراءاتٌ جديدةٌ لنقوشٍ وكتاباتٍ فسيفسائيَّةٍ بيزنطيَّةٍ ساسانيَّةٍ سريانيَّةٍ وأمويةٍ مسيحيةٍ، والمكتشفة في محافظة المفرق من خلال أعمال التنقيب والمسوحات الأثريَّة ما بين الأعوام ١٩٩١م-٢٠١٦م

عبد القادر محمود الحصان

مقدمة

تُعدُّ محافظة المفرق من أهم المحافظات؛ بدلالة العثور على مواقعٍ أثريةٍ تحوي العديد من النقوش والكتابات القديمةً ومنها: الفسيفسائيَّة المسيحيَّة، والصفائيَّة، والثموديَّة، واللحيانيَّة، والإسلاميَّة وغيرها، هذا من جهة، ومن جهة أخرى وقوع المحافظة ضمن مناطق هامة واستراتيجيَّة، وخاصةً تلك الطرق الدوليَّة ومن بينها: طريقي ترجانوس وديوكلتيانوس، وطريق الملوك القديم، وطريق الحاج الشامي في العصور العربيَّة الإسلاميَّة، وتوسطها على حدود الديكابوليس (المدن العشر المتحدة)، ومن خلال استقراء الواقع الحالي للمفرق نلاحظ بأنَّ التاريخَ يُعيد نفسه ثانيةً؛ لوجود الطرق الدوليَّة والتجاريَّة الهامَّة الواصلة ما بين الأردن، وسوريا، والعراق، والسعوديَّة، وكذلك طريق سكة الحديد الحجازي الأردني وصولاً إلى أوروبا، وكافة أرجاء آسيا (الحصان: ١٩٩٩).

إنَّ أعمال التنقيبات والمسوحات الأثريَّة الميدانيَّة التي قمت بها وأشرفت عليها على مدى ما يزيد عن ربعِ قرن من الزمان في ربوع محافظة المفرق وخاصةً في المواقع التالية: أم الجمال، والفدين، ورحاب، وحيّان المشرف والبادية الشماليَّة الشرقيَّة وغيرها فقد عُثِرَ أثناء ذلك على عشرات آلاف من النقوش والكتابات القديمة المتنوعة سالفة الذكر في أرجاء محافظة المفرق.

تناولت الدراسة نقوش لاتينيَّة جديدة تنشر لأول مرة، حاملةً معها مضامين تاريخيَّة، وأثريَّة، وأمّا المنهجية فجاءت بأسلوبٍ تحليلي وصفي، فقد قمت بقراءة النقوش، ونقحرتها، وقدمت شرح عليها، ولم أقم بتحليها مَعجمياً بهدف حماية مُلكية حقوقها، حيثُ سيتم تحليلها تحليلاً عِلمياً وِفق النِظام المُتبع عند الدارسين والباحثين في الكتابات القديمة.

١. الكتابات الفسيفسائيَّة المسيحيَّة في موقع رحاب في العصور (البيزنطيَّة الساسانيَّة الفارسيَّة والأمويَّة)

الكتابة التذكاريَّة الإغريقيّة

<u>النقحرة</u>

+ΧΑΡΙΤΙΘΥΙΥΧΥΕΘΕΜΕΛΙΟΘΗSΕΤΕΛΙ
ΟΘΗΤΟΕΥΚΤΗΡΤγΑΓSSΝΙΚωΦΟΡΚωΝCΤ
ΑΝ
ΤΙΝγΕΠΙΤγΑΓΙωΠΟΛΥΕΥΚΤΟΥΑΡΧΙΕΠΙC
ΚSΜΗΤΡωΠΟΛΙΤ
-ΠΡΟΝΟΙΑCSΚΑΜΑΤΟCΚΑΙΟΥΜΟΥΠΡΟ
ΚΟΠΙγΚΟΜSΥΠΕΡΟΥΝCωΤΗΡΙΑCSΑΝΤ
ΙΛ
ΗΜΨΕCΕωCΑΥΤΟΥSΤωΝΘΕωΦΥΛΑΥΤΟΥ
ΤΕΚΝωΝ.
-SΔΙΑΦΕΡΟΝΤωΝCΠΟΥΔSΙωΑΝΝγsΓΕΡΜ
ΑΝγΕΥΛΑΒΒSΠΑΡΑΜΟΝΑΡΡ
-ΜΦΕΒΡΟΥΑΡΙωΚΗΧΡΟΝωΝΙΑΑΝΔSΤγΕΤ
ΟΥCΦΙΖΗΠΑΡΧΙΑS|+

<u>القراءة</u>

+χαριτιθεουΙησουχριστουεθεμηλιοθηκαιετελιο
θητοευκτηριοντουΑγιουκαιΝικωφορουκωνστα
τινουεπιτουαγιωτουπολυευκτουαρχιεπισκοπου
καιμητρωπολιτου
-προνοιαςκαικαματοsκαιουμουπροκοπιουκομιτ
ουθπεροθνσωτηριαsκα ιαντιλημψεσεωsαυτουκ
αιτωνθεωφυλεστατωναυτουτεκνων
-καιδιαφεροντωνσπουδηΙωαννουκαιΓερμανου
ευλαβεστατωνπαραμοναρ
ιωνμηνιφεβΡουαριωκηχρονωνιαινδικτιονοs
τουετουsφιζηπαρχιαs+

<u>الترجمة إلى اللغة العربيَّة</u>

١- بنعمة وشكر الإله واليسوع والمسيح تم بناء هذا المعبد (الكنيسة) من أساساته وحتى نهايته في عهد جزيل القداسة رئيس الأساقفة المتروبوليت يوليقتوس وتم إهداءه للمنتصر (المظفر) القديس نقفور قسطنطينوس.
٢- وذلك بتجهيز وعمل من قبل قيّوم بن بروكوبيوس ويحتسبها لحبه الشديد لله ويسأله الخلاص وطول العمر والبقاء له ولإبنائه.
٣- وبإحسان وعناية وجهود (من يوحنّا وجرمانوس جزيلا الوقار والتقوى والورع المسؤولين، وذلك في شهر شباط من اليوم الثامن والعشرين منه، في الزمن الحادي عشر من الخمس عشرية للعام ٥١٧م من تاريخ المقاطعة.

٢. كتابات دير القديس نقفور قسطنطينوس التي أمام الهيكل الرئيسي والتي في وسط الدير

الكتابة اليونانيَّة التذكاريَّة لكنيسة القديس الشهيد يوحنا المعمدان ٦١٩م

<u>النقحرة</u>

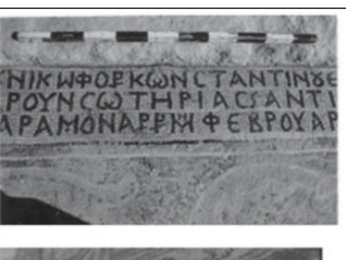
-ΕΠΙΤΟΥΑΓΙωΤΑΤΟΥΚΑΙΜΑΚΑΡΙωΤΑΤΟΥ
ΠΟΛΥΚΤΟΥ ΑΡΧΙΕΠΙΣΚΟΠΟΥς
-ΕΨΗΦΟΘΗΟΝΑΟCΟΥΤΟΤΟΥΑΓΙΟΥςΒΑΠ
ΤΙCΤΟΥ ΙωΑΝΝΟΥΕΚΤωΝΤΟΥ
ΝΟΥΤΟΥΚΑCΤΡΟΥς
-ΤΟΥΑΓΙΟΥΤΟΠΟΥΕΚCΠΟΥΔΗCΓΕωΡΓΙΟ
ΥΠΡΕCΒς ΠΕΡΙΟΔΕΥ ΤΟΥ
ΚΑΙCΕΥΗΡΟΥΟΙΚΟΝΟΜΟΥ
-ΕΝΜΗΝΙΑΠΕΛΛΑΙωΧΡΟΝωΝΟΓΔΟΗCΙΝ
ΔΚΤΙΟΝΟC ΤΟΕΤΟΥC ΦΙΔ
ΤΗCΕΠΑΡΧΙΑC

أسفل الكتابة التذكارية مباشرةً

ΑΥΔΝΑΙΟC----ΥΠΕΡΒΕΡΕΤΕΟC ςC

<u>صور النقوش</u>







ΔYCTPOC --- ξANΘIKOC
ΓION APTEMECIC ΔAI
CIOC
EYPATHC TIΓPIC

القراءة

-επι του αγιω τατου και μακαριω τατου πολυκ
του αρχι επισκοπου και μητροπολιτου
-εψηφοθη οναος ουτος του αγιου και βαπτισου
ιωαννου εκτωντου---νου του-καστρου και
-του αγιου τοποΥ εκσποδης Γεωργιου
πρεσβυτερου και περοδε
υ του και σευηρυ οικονομου
-εν μηνι Απεππαιω χρονων ογδοης ινδκτιονος
του ετους ΦΙΔ
της επαρχιαις

التَرجمة إلى اللغة العربيَّة

أ- في عهد جزيل القداسة والوقار المبارك الاسقف بوليقتوس رئيس الأساقفة.
  ١- رُصفت أرضية هذا المعبد (الكنيسة) وأهديت إلى القديس يوحنا المعمدان على نفقة المال العام المقدم من أهالي الحصن (القلعة)
  ٢- وذلك بجهود وغيرة وحماسة الكاهن جورجيوس والزائر سيفيريوس المدير المنتدب (الاكونوموس)
  ٣- وذلك في شهر(التعين) تشرين الثاني في الزمن الثامن من الخمس عشرية وذلك في عام ٥٤١ من تاريخ الولاية (المقاطعة).

ب- الكتابة الثانيَّة
أسماء أشهر السنة باللغة المقدونية الإغريقية:
أودنايوس، أوبربرايتوس، دوستروس، كسانثيكوس، ارتميسيوس، دايسيوس.

ج- الكتابة الثالثة
أسماء نهر الفردوس الثلاث:
دجلة TIGRIC ، الفرات EYRATHC، جيون GION.

د- الكتابة الرابعة
أناستاسيس ANACTACIC: القيامة.

هـ- الكتابة الخامسة
أسماء الأشهر الأخرى غوربيايوس GORPIAIOS، ديوس DIOS، بريتيوس PERITIOS، بينهيموس PANHIMOS.

و- الكتابة السادسة
اسم النهر الفردوسي الرابع: فيسون FISON

الشرح:

بلغ طول الشريط الكتابي لكل سطر ٣٩٤ سم، وعرضه من الداخل ٥٢ سم، وعرض كل سطر على حده ٩،٥ سم، وبُعد كل سطر عن الآخر ٣سم، وأطوال الأحرف ٢-٨سم.

صور النقوش





٣. الكنيسة الوسطى في المجمع الكنيسي لرحاب، جنوب

كنيسة يوحنا المعمدان وتفتح عليها مباشرة، شباط، ٥٩٠م

القراءة

Ἐψηφώθη ἡ ἁγιωτάτη ἐκκλησία ἐκ τῶν
τοῦ [κ]οινοῦ τοῦ κτήματος (καὶ) τῆς ἐκλησίας
[ἐπὶ] τῶν θεοφιλλ(εστάτων) Προκωπίου (καὶ) Σεργίου
πρεσββ(υτέρων) κ(αὶ) Κ[ο]μιτᾶ διακ(όνου)
κ(αὶ) οἰκονόμου ἐν ἔτι υπε´ τῆς ἐπαρχ(ίας)
χρ(όνων) ἀρχ(ῆς) θ´ ἰνδ(ικτιῶνος)

الترجمة إلى اللغة العربيَّة

١- فرشت أرضية هذه الكنيسة المقدسة بالفسيفساء.
٢- على نفقة عامة المواطنين في البلدة (القرية) وعلى نفقة الكنيسة (البطريركية).
٣- وذلك في عهد جزيل القداسة أحباب الله بروبوس وسيرجيوس والأسقفية والشماسي كوميتاس وكذلك المدير المالي المنتدب (ايكنوموس) في عام ٤٨٥ من تاريخ الولاية في الزمن التاسع من الخمس عشرية (بداية شهر شباط ٥٩٠م).

الشرح

تتكون الكتابة من خمسة أسطر بطول ٢٠٧ سم، وعرض ٥٥ سم، وإرتفاع الأحرف ٩ سم.

٤. الكتابة التذكارية للكنيسة الوسطى في المجمع الكنسي بداية اكتشافها كان في العام ٢٠٠٨م، رحاب

كنيسة *القديس المظفر* جورجيوس *(الخضر عليه السلام)*، ٢٣٠م

النقحرة

ΕΝΟΝΟΜΤΗ[ΑΓSΤΠΙΑΔΟC+
ΕΚSΠΡΟCΦ/ΘωΝΑΓΑ ΑΗΟ
ΜΟΗΟΚΤSC ΤSΕΤΕΛΙωΘΗΘΗΤΟ
ΕΥΚΤΕΡΤΟΥΑΓSΓΕωΡΠΟΥΕΝ
ΗΑΠCΛΛΕωΧΡΗϊ ΗΔS ΤΟΥ ΡΚΔ ΕΓS
ΗCΠΟΥΔΗCΕΡΓΙΟΥΠΑΡΑΜS

القراءة

εν ονοματι της αγιας τριαδοs+
-(ε)cκ προσφορα των θειωναγ αθων αγιου ηγουμενου ο
μοηοκ τες τε ετελιωθη θη του-
-ευκτερου του αγιου Γεωργιου που εν
-μεηνι απc(ε)λλεω χρονων Ηι ηινδικτιωνος
του ετου ΡΚΔ εγραφη
-ησπουδη σεργιου παρα μοναριους.

الترجمة إلى اللغة العربيَّة

١- باسم الثالوث المقدس.
٢- تمت التقدمة من قبل أحباء الله السبعين وصاحب القداسة رئيس الدير.
٣- المحق وقد أنجزت باسم.
٤- المنتصر المظفر القديس جورجيوس وذلك في.
٥- شهر ابيلليون "آذار" في الزمن الثامن من الخمس عشرية لعام ١٢٤ وكتبت.
٦- بجهود وغيرة سرجيوس المسؤول

صورة النقش



٥. الكتابة التذكاريَّة لكنيسة المظفر القديس جورجيوس، الخضر -عليه السلام- ويلاحظ بأنها تختلف عن كل الكتابات من حيث الشكل والمضمون.

الكنيسة البيزنطية ٥٤٥م – شونة عواد الحراحشة. والى جانبها يوجد دير أموي على هيئة قاعة مقامة على أقواس وقد دمرت الكتابة التذكاريَّة والصور المقدسة وبقيت أنفورة تحيط بها شجرتي نخيل وأمامها عند المدخل صليب عملاق من الفسيفساء.

النقحرة للكتابة الأولى أمام حاجز قدس الأقداس

---- -ΕΨΗΦΟΘΗ----
---- -ΟΝΑΟϹ-----
---- -ΤΟΥΙωΑΝΝΟΥΑΡΧΙΕΠΙϹΚ-----
---- -ΔΙΑΚΟΝΟΜΟΥ ΑΜΕΨΗΦωΘ------
---- -ΧΡΕΙΝΔ --- ΕΤΟΥ ΥΛΘ----

النقحرة للكتابة الثانية

---- -ΗΦ ΟΘΗΟΝΑΟϹ ΤΟΥ----
---- -ΕΛΟΥΕΚϹΠΟΥΔΗϹΚΑΙ----
---- -ΤΟΥΠΙϹ ΤΟΥΚΑΙΔΥξΟΝΙ----
---- -ΠΡΕϹΒs ΤΗϹ ΕΚΛΕϹ----
---- -ΟΡΔϹΤΗϹ ΚωΜΗ-----

القراءة للقراءة الأولى

---- -εψη φοθη----
---- -Ο ναος-----
---- -επιτου αγιου τατου Ιωαννου αρχι επισκοπου-----
---- -διακονου ονομου αμονου εψηφωη------
---- -χρονων ε ινδκτινοs του ετου Υλθ----

القراءة للكتابة الثانية

---- -εψηφοθη οναοs του----
---- -ελου εκσποδης και----
---- -του πιστου και δυ ξονυ----
---- -πρεσβυτρου της εκλησιας----
---- -ορδς της κωμη----

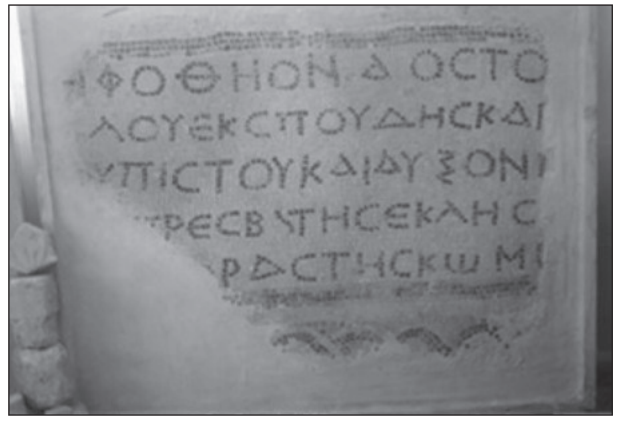
الترجمة إلى اللغة العربيَّة، الكتابة الأولى

١- فرشت بالفسيفساء ....
٢- أرضية هذا المعبد ....
٣- .... في عهد جزيل القداسة يوحنا رئيس الأساقفة ....
٤- .... باسم الشماس أمونوس فرشت بالفسيفساء ....
٥- .... في الزمن الخامس للخمس عشرية لعام ٤٣٩ ....

الترجمة إلى اللغة العربيَّة، الكتابة الثانية

١- .... فرشت أرضية هذا المعبد بالفسيفساء ....
٢- .... بجهود وغيرة ....
٣- .... المؤمن المحسن والمجيد ....
٤- .... كاهن الكنيسة ....
٥- .... للبلدة ....

صورة النقش



٦. إنَّ كتابة هذه الكنيسة غير متكاملة بسبب التخريب الذي حصل جراء البحث عن الكنوز فيها، ويلاحظ وجود كتابتين تذكاريتين الأولى موجودٌ فيها تاريخ، والثانية تجديدية على الأرجح وتقع هذه الكنيسة ذات الحجم الكبير بجانب الدير الأموي بطول ٣٦م وعرض ١٨م، ولها ثلاثة حنايا وصحن رئيسي وجناحين وأرضيتها الفسيفسائية ذات أشكال هندسية ونباتية خالصة وليس فيها أي تدمير أيقوني

الكنيسة السريانية القرن السابع الميلادي تقريباً في العام ٦٣٥-٦٣٦م، وقد اسميتها بهذا الاسم؛ لعثوري على كتابة فسيفسائية عند المدخل الغربي الرئيس للكنيسة باللغة السريانية اللهجة الفلسطينية المعهودة في مواقع رحاب وحيان المشرف والتي تذكر التالي بالعربية: من هذه البوابة يدخل المؤمنين

النقحرة

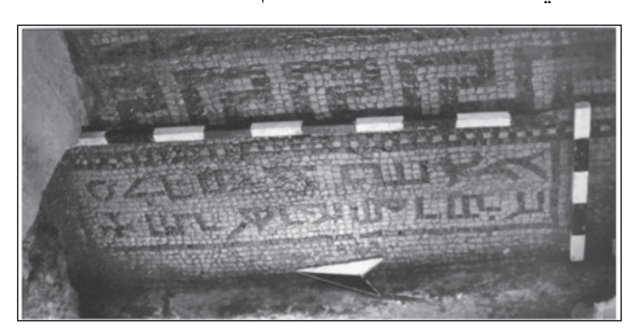
-ЄΝΟΝΟΜΑΤΙΤΗ
-ΑΓςΚςΟΜΤΡΙΑΔΟϹΑΝΗ--
-ΝЄωΘΗΨΗΦωΘϹΗΤЄϹ---
-ΠΑΡΟΝΤςΑΓς ΕΥΚΤ---
-ςЄΝΔΟ ζγΜΑΘ---
-ЄΚϹΠγΔςΚΙ
-ΤγΘЄΟΔΟΡς
-ΜΠΑΝ---ЄΤ-----ΧΡ---ΙΝ---

القراءة

-εν ονοματι της
αγιας και ομοουσιου τραιδος ανη-
νεωθη ηψωφωθε Cητες-
-παραντος του αγιου ευκταριου
-του ενδο ζου μαθιου---
-του θεοδορου---εν
… -μηνι παν(ηομο)(ετους)---χρον

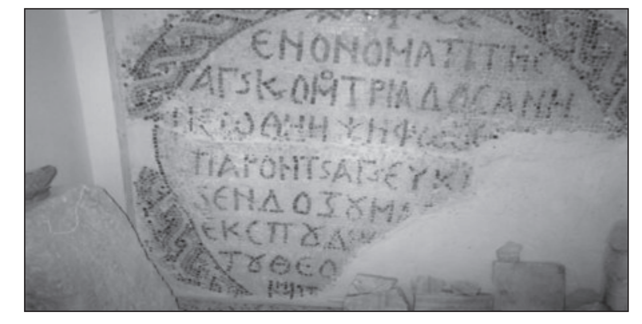
التـرجمة إلى اللغة العربيَّة

١- باسم.
٢- الثالوث المقدس والمجسد.
٣- جددت وفرشت أرضية هذا المعبد بالفسيفساء هذا العام.
٤- بمشاركة المظفر القديس.
٥- للمجيد ماثيوس.
٦- بجهود وغيرة.
٧- لثيوذوروس.
٨- في شهر بانهيموس من عام.



الشرح على صورة رقم ١

الكتابة السريانيَّة التي عثر عليها عند المدخل الرئيس، والأخرى اليونانيَّة التي وجدت في وسط الصحن الكنيسة السريانية وقد تم نزعهما من مكانهما الأصلي وأحضرا إلى المتحف حرصاً عليهما من السرقة والتدمير.



الشرح على صورة رقم ٢

ويُلاحظ من خلال هذه الكتابة الفسيفسائيَّة الدائريَّة أن هذه الكنيسة جددت في عهد الأسقف ثيوذوروس وقد كان موجوداً بداية العهد الإسلامي ما بين الأعوام ٦٣٠ – ٦٣٨ م. وعلى الأرجح أن تكون قد أنجزت في العام ٦٣٦ م في عصر الفتوحات الإسلامية؛ بدلالة العثور على فخار إسلامي مبكر، بالإضافة إلى الكتابة السريانيَّة المرافقة عند المدخل الغربي الرئيسي على الأرضيَّة الفسيفسائيَّة والمكونة من سطرين، كما أن فسيفساء هذه الكنيسة ذات أشكال هندسيَّة خالصة، وليس فيها أي تدمير أيقوني كما في كنيسة القديس مينا المجاورة، وتقع هذه الكنيسة ضمن مبنى مطحنة القمح العثمانية المتأخرة أو ما يسمى **بخان أخو رشيده** كما تم الكشف عن أرضيات لكنيسة مجاورة لم تستكمل بعد وهذه صفة ثابتة في كنائس رحاب لوجود تجمعات كنيسة متجاورة لوجود المذهب النسطوري والأرثوذكسي في المنطقة والذي يحتم على المسيحيين عدم إقامة القداس مرتين في الكنيسة الواحدة في اليوم الواحد.

٧. كنيسة القديس فيلمون، ٦٦٣م

كتابة كنيسة القديس فليمون

النقحرة

ΧΑΡïΤΙΧΥΑΝΕΝΕωθΗïΨïΦω[ï[ΤγΑΓςΜΑΡ
-+
-ΤΥΡΟ[ΦΗΛΙΜΟ[‘ΕπΙ------ο[ΤΕΦΑΝγΔïΑΚ/
ςïΓγ
-ΕΚ[ΠγΔ/ς ΚΑΜΑΤΟ[ΤςγθΙωΔΟΡγΓΟΛΕγς+
ΑΥΤγΤΕΚΝ
-ΕΝΜ ΜΑΡ/ïΝΔςη Τγ[ΦΝΖ’+’ ΠΕΤΡΟ[ΟΓΡ
ΑΨΑ]

القراءة

-χαριΤι χρισ του ανενεωθηι ψιφωσισ του αγιω
μαρ-
-τυροσ φηιμοσ επι του αγιω τατου στεφανου
διακωνου και ιγου μενου
-εκσποδη καμα τος και του θιωδορου Γολεου
και+αυτου τεκνον
-εν μηνιμαρ τιω ινδικΓιονος η του ετους
ΦΝΖ+πετος Ογραψας

الترجمة إلى اللغة العربيَّة

١- بنعمة وشكر السيد المسيح جددت وفرشت أرضية هذا المعبد بالفسيفساء باسم القديس الشهيد.
٢- فهليموس وذلك في عهد استيفانوس الشماس مسؤول الدير.
٣- بجهود وغيرة وعمل ثيوذوروس ابن جوليوس + وابناءه.
٤- وذلك في شهر آذار من الخمس عشرية التسعين من عام ٥٥٧ + بطرس أوغرابساس.

الشرح

توجد هذه الكنيسة ضمن تجمع كنسي آخر في تل رحيبة بجوار كنيسة القديس سرجيوس الأموية الأخرى، ولكن هذه الكنيسة مجددة لاحقاً ولم يبق من آثار الكنيسة الأقدم سوى بقايا آثار حنيتها وأرضيتها الفسيفسائية وغرفة غربية مجاورة وهي ذات نظام القاعة الواحدة بطول ٢٠م، وعرض ١٠م، علماً بأنَّ حنية هذه الكنيسة مستطيلة الشكل وقد ألغيت الحنية نصف الدائرية لاحقاً. كما يلاحظ من آثارها على الفسيفساء. ومن حيث العمارة، والفسيفساء، والكتابات الفسيفسائية أيضاً، ونلاحظ أن اسم هذا القديس يستخدم بكثرة عند طائفة الأرمن وفي لبنان عند الموارنه. ونلاحظ جلياً أن عدد الكنائس التي دشنت في العصور العربيَّة الإسلاميَّة كثيرة منذ بدء الفتح الإسلامي لبلاد الشام ٦٣٥م- ٦٨٦م أي في العهدين الراشدي الأول، والاموي كاملاً زِدْ على ذلك أسمائهم العربية الواضحة أوبي، ومسكينة، وقيوم وغيرها كثير.

٨. كنيسة القديس سرجيوس ٦٨٦م

كتابة القديس سرجيوس

النقحرة

ΕΨΙΦΟΘΗΟΝΑΟCΟΥΤΟC ΑΓΙΟΥ CΕΡ-+
-ΓΙΟΥΕΠΙ ΤΗC ΥΚΟΝΟΜΙΑC CΤΕΦΑΝΟΥ
ΠΡΕCΒΥΤΕ
-ΡΟΥ ΕΠΙΤΟΥΑΓΙω ΤΑΤΟΥ
ΓΕωΡΓΙΟΥΜΗΤΡΟΠΟΛΗΤΟΥ
-ΚΑΙΑΡΧΗΕΠΙC ΚΟΠΟΥ
ΠΑΡΑΝωΝΗΛΙΟΥΠΡΕCΒΥΤΕΡΟΥΚ
-ΑΙΘΟΜΑC Κ/ΚΑΙΟΥΑΥ ΤΟΥΑΓΙΟΥ
ΤΟΠΕΤΟΥC ΦΠΕΤΗC ΕΠΑ
-ΡΧΙΑC ΜΗΝΟC ΦΕΒΡΟΥΑΡΙω
ΠΡΟΤΗΧΡΟΝΟΝΤΕΤΑΡΤΗCςΔ/ΜΑΥΙ Τς

القراءة

εψιφοθη Οναος του αγιου σερ-+
-γιου επι τησ υκονομιας στεφανου πρεσβυτε
-ρου επι του αγιω τα τουγεωργιου μητροπολη του
-και αρχη επισκοπου παρανων ηλιου πρεσβυτε ρουκ
-αι θομας και καιου αυτου αγου τοπου ετους ΦΠ ετης επα
-ρχιας μηνος φεβρουαριω προτη χρονον τεταρ της διακωνου μαυι του

الترجمة إلى اللغة العربيَّة، الكتابة الأولى

١- فرشت أرضية هذا المعبد باسم القديس سرجيوس.
٢- في عهد الاقونومياس استفانوس الكاهن.
٣- وفي عهد جزيل القداسة جورجيوس المتروبوليت "الأسقف".
٤- ورئيس الأساقفة المسؤول هيليوس الكاهن.
٥- وتوماس وكايوس ، في هذا المكان المقدس وذلك في عام ٥٨٠ من تاريخ.
٦- الولاية في غرة شهر شباط في الزمن الرابع لعهد مسؤول الدير الشماس.

الترجمة إلى اللغة العربيَّة، الكتابة الثانية

١- اوبيوس و.
٢- صوفيا.

الترجمة إلى اللغة العربيَّة، الكتابة الثالثة

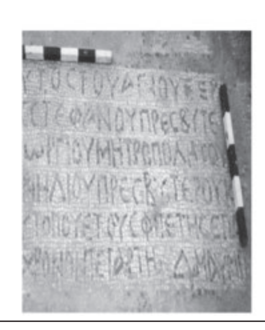
١- + والراهبان.
٢- دعيموس.
٣- ومسخينة "ومسكينه".

الشرح

الخمسعشرية: وحدة زمنية مؤلفة من ١٥ سنة كانت توضع في الإمبراطورية الرومانيَّة والبيزنطيَّة والأسقفيات المسيحية لتاريخ الأحداث العادية من بناء كنائس أو تنصيب أساقفة وبطارقة وغيرها.

صور النقوش





٩. كنيسة القديسة مريم ٥٣٤م

النقحرة الأولى أمام حاجز قدس الاقداس مباشرة

+ΕΨΗΦΟΘΗΚΑΙΕΤΕΛΕΙΟΘΗΟΝΑΟCΟΥΤ
ΟCΤΗCΑΓΙΑΙΜΑΡΙΑCЄΠΙΜΑΡΤΥΡΙγςΗΛΙ
γςΟΛЄΦγΥΙωΝΟΛЄΦΟΥ
-ΤωΝΜΑΚΑΡΥΠΕΡΑΝΑΠΑΥCЄωCΑΥ
ΤωΝςΤωΝΑΥΤωΝΓΟΗΕωΝΤγΕΤγCΨΚΗ
ΜΠΑΝΕΜγΘΧΡΙΑΙΝΧ
-ΝΥΝΔΕΑΝΑΝΕΟΘΕCΑΝΤΑΨΗΦΙΑΤ
ΑΨΤΑΕΠΙΗΛΙγΒΑCCγΤγΘΕΟCΕΒςΠΡΕ
CΒςΚΠΑΡΑΜΤγΕΤγCΨΟΖΧΡÅΙΝΧ

القراءة

+έΨηφŏθη και έτελειδθη ŏ ναŏς οŬτος τής άγιας
Μαριας έπι Μαρτυριου και Ηλιου και Ολέφου υιων Ολέφου
-των υακαρ(ιων) Ŭπέρ αναπαυσεως αυτων και των αŬτων γονέων τοŬ ετους rΚΗ μη(νι) πανευου θ χρο(νων) ια ινδ(ικτιωνος(
-νŬν δε ανανεοθε[σα]ντα ψηφια ταŬτα επι Ηλιου Βασσου τοŬ θεοσεβ(εστατου) πρεσβ(υτερου) και παραμ(οναριου) τοŬ ετους rΟΖ χρ(ονοις) α ινδ(ικτιωνος).

الترجمة إلى اللغة العربيَّة، الكتابة الأولى: وهي كتابة كنيسة القديسة مريم ٥٣٣م

١- فرش بالفسيفساء وأنهي هذا المعبد باسم القديسة مريم في عهد مارتيريوس وهيليوس وأوليفوس وأبناء أوليفوس.
٢- طوبا لهم لراحتهم ولراحة والديهم في سنة ٤٢٨ في التاسع من شهر بانيوموس من الخمس عشرية الحادية عشرة.
٣- ولكن الآن أعيد تجديد الفسيفساء في عهد هيليوس ابن باسوس المتدين والمشرّف الكاهن في سنة ٤٧٦ من الخمسعشرية الأولى.

الترجمة إلى اللغة العربية، الكتابة الثانية: وهي كتابة كنيسة القديسة مريم ٥٨٢م

١- يا رب امنح الراحة ليوحنا ابن عزيزو.
٢- يا رب يا إله القديسة مريم وكل.
٣- القديسين ارحم.
٤- العالم أجمع وأنقذ.
٥- المتبرعين ويوحنا ابن أنائيليوس.
٦- كثير التقوى الشماء، في شهر "كسانثيكوس" من الخمس عشرية الأولى.

الشرح

تقع هذه الكنيسة بجانب مبنى البلدية مباشرة وسط بلدة رحاب وتعود للعام ٥٣٤م، وقد عثر على كتابتين تذكاريتين الأولى أمام الهيكل وهي موضوع البحث بطول ٥,٩١ سم وعرض نصف متر.

١٠. كتابة القديس استيفانوس ٦٢١م

النقحرة

+ЄΝΟΝΟΜΑΤΙΤSΑΓΙΑCSΟΜΟȣCSΤΡΙΑΔΟC [....] ȣΑΓΙΩ̆ΠΟΛΥЄΥΚS
ΑΡΧΙЄΠΙCΚΟΠȣЄΘЄΜЄΛΙΩΘSΟΝΑΟCȣΤΟCΤȣΑΓΙȣCΤЄΦΑΝȣS
ЄΨΗΦΩΘSSЄΤЄΛΙΩΘSЄΚΠΡΟCΦΟΒCЄΡΓΙȣΠΒЄS
CΤΒΥΙΩΝΓЄΩΡΓΙȣЄΝΤΩΠΑΤΡΙΚΙΩΑΥΤΩΝΤΟΠΩ
ΙΩΑΝΝȣΚΑΡΚȣCȣΠΑΡΑΜ̊ЄΝΜ̈ΜΑΙΩΧΒΗ̄ΙΝΔSΤȣЄΤSΦΙΒ

القراءة

1-+Εν ονοματι της αγιας χαι ομοονςιου

Τριαδος επι του αγιωτατου Πολυευχτου
2-αρχιεπισχοπου εθεμελιωθη οωαος του αγιου Στεφανου χαι
3-εψηφωθη χαι ετελιωθη εχ προσφορας Σεργιου πρεσβθτερου χαι
4-Στρατωνας υιων Γεωργιου εν τω πατριχω αυτων τδπ
5-Ιωαννου Καρχουσου παραμοναριου εν μηνι Μαιω χρονοις ηινδιχτιωνος του ετους ΦΙΕ.

الترجمة إلى اللغة العربيَّة

١- + باسم الثالوث المقدس والمتوحد وفي عهد جزيل القداسة بوليقتوس.
٢- رئيس الأساقفة وضعت أساسات هذا المعبد باسم القديس استيفانوس.
٣- وفرش بالفسيفسات وأتم بتقدمة من الكاهن سرجيوس.
٤- وستراتون أبناء جورجيوس في موطنهم.
٥- ومن يوحنا ابن كاركوسو مسؤول الدير وذلك في شهر أيار من الخمسعشرية الثامنة من عام ٥١٥م.

١١. كتابة كنيسة القديس ميناس عام ٦٣٥م

<u>النقحرة</u>

<u>القراءة</u>

1- Χαριτι Ιησου Χριστου θεου χαι σωτηρος ημων εχτισθη χαι
2- Εψηφοθη χαι ετελτςθη ο ωαος του αγιου Μηωα επι Θεοδο
3- Ρου του αγιωτατου χαι θεοτιμητου μητροπολιτου εχ προσφο
4- Ρας Προχοπιου Μαρτθριου χαι Κομητισσης σθμβιου χαι τεχν
5- ων αυτων υπερ αφησεως αμαρτιων χαι αναπαυσε

6- ος γονεον Εγραφη εν μηωι Μαπτιω χρανον ογδοης ινδιχτιωονς του ετους ΦΚΘ.

الترجمة إلى اللغة العربيَّة

١- + بشكر من المسيح الرب ومنقذنا بني.
٢- وفرش بالفسيفساء وأتم معبد القديس مينا بعهد ثيوذوروس.
٣- صاحب القداسة والمشرف من الله بتقدمة.
٤- من بروكوبيوس ابن مايتيريوس وزوجته وأولادهم.
٥- من أجل إزالة الذنوب ومن أجل.
٦- راحة الوالدين، كتب في شهر آذار من الخمسعشرية الثامنة لسنة ٥٢٩.

كنيسة القديس عبيده، حيّان المشرف ٥٩٣م

<u>النقحرة</u>

1-+XA P I T ï θ Y I Y X Y H M W N C W T H
P O C Є Π I T O Y Γ I W T s s M
2-KA P Π O Λ O Y O Ķ T O Y A P X I Є Π I C
Ķ H M W N Π A TP O ï K O Δ O M H θHs H
3-T H Ą T O Δ ïA K O N s Є K C Π O Y Δ s O
B Є Δ O Y Π PЄ NЄ T I Y ΠH XP I B

<u>القراءة</u>

1. +ΧαΡιτι θεου Τη6οΧρι6 Τουηmwν Cwτyηρος Επι Του
2. ΑγΙwτα Του Του ΜαΚαριου Πολouk Του Αρxi Επι6 Κοπου Του ηmwν
3. Πατρwν ïkonδomwν ηθεmελιοθη Kαi ηΤηλιοθη Το Δïα Κονου Εk6πουδη Οβεδου Πρε6Βατε-ρου ΕvETi ηΠΗ Χρονον ΙΒ+

الترجمة إلى اللغة العربيَّة

١- بشكر الله واليسوع المسيح مخلصنا ومنفذنا ، وفي عهد جزيل القداسة والطوبا بوليقتوس رئيس الاساقفة وتمت التقدمة لابونا ومؤسسنا الشماس من أساساتها وحتى نهايتها وذلك بجهود وغيرة الراهب عبيدة في عام ٤٨٧ في الزمن الثاني عشر منه .

٢- بإضافة الرقم ١٠٦ من تاريخ الولاية العربية يكون تاريخ هذه الكنيسة ٥٩٣م.

الشرح

لقد تم الكشف عن هذه الكتابة وكامل غرفة التعميد في موسم حفريات عام ٢٠١١م من قبل الباحث نفسه في حيان المشرف – المفرق .وتم استكمال أعمال التنقيب والترميم للكنيسة ذاتها والتي تجاورها أيضاً من جهة الغرب والتي يعتقد بأنها من أقدم الكنائس في العالم لتفردها من حيث العمارة وعدم وجود حنية بل هيكل فقط وينزل إليها بدرج وباب ضيق عرضه متر واحد فقط، ويبلغ طول الشريط الكتابي ٤٥٤ سم ، وعرضه يتراوح ما بين ٣٣-٣٤ سم، وأما عرض كل سطر على حده فيبلغ ٧-٨ سم.

ويلاحظ وجود ثلاثة خطوط فوق أحرف المختصرات، فالأول يوجد فوق (الله واليسوع المسيح) بطول يبلغ ٤٨ سم ، وأما طول الشريط الثاني الموجود فوق الأحرف الثلاث الخاصة بالتاريخ فيبلغ ١٧ سم، وأمَّا الشريط الثالث الموجود فوق الرقم (١٢) فيبلغ ١٠ سم، وبالعودة إلى الأحرف وأطوالها تتراوح ما بين ٥-٩ سم. وقد رصفت بالحجارة الصغيرة الخمرية المائلة للحمرة على أرضية بيضاء والشريط الخارجي رصف بالحجارة الصغيرة السوداء وهنالك خرطوش يحيط بالشريط الكتابي على شكل نصف دائرة بقطر ١٤ سم، ومن الجدير ذكره أن هذا الشريط الكتابي عثر عليه في الغرفة المستطيلة الموجودة أمام الكنيسة من الجهة الشماليَّة الغربيَّة والمخصصة على ما يبدو للتعميد لوجود إناء التعميد الحجري المتقن الصنع والكتابة أمامه ويبلغ طول الغرفة ٩,٥م بعرض خمسة أمتار.



Abdalqader Alhousan
allhousan@yahoo.com
Mafraq – Jordan

قائمة المصادر والمراجع

الحصان، عبدالقادر

٢٠٠٦ كنيسة المظفر القديس جورجيوس. **مجلة البيان** ٤: ١٣٩-١٤٧.

٢٠٠١ أضواء على آثار بلدة رحاب. **مجلة البيان** ١: ٢٢٠-٢٥٧.

٢٠٠٧ **مدونة النقوش العربية الإسلامية في محافظة المفرق.** عمان: وزارة الثقافة.

١٩٩٥ رحاب عبر رحلة الزمن. **مجلة الزهراء** ٤: ٣٧-٣٩.

٢٠٠٢ **أبحاث الملتقى الأكتشافات الحضارية في المفرق ومحيطها عبر العصور التقليدية والعربية والأسلامية.** عمان: وزارة الثقافة.

١٩٩٩ **محافظة المفرق ومحيطها عبر رحلة العصور – دراسات ومسوحات أثرية ميدانية.** عمان: وزارة السياحة.

٢٠٠٢ تاريخ وآثار مدينة رحاب وكنائسها الأثرية. **مجلة المحبة** ١٢: ٣١.

٢٠٠٢ أضواء على المكتشفات الأثرية الحديثة في مشروعي حفريات (الفدين – ورحاب) المفرق من خلال أعمال التنقيب ما بين الأعوام ١٩٩١-٢٠٠١م. **حولية دائرة الآثار العامة** ٤٦: ٧١.

٢٠٠١ النتائج الأولية للتنقيبات الأثرية في المفرق ما بين الأعوام ١٩٩١-٢٠٠١م. **حولية دائرة الآثار العامة** ٤٥: ٥.

قاقيش، رندا فؤاد

٢٠٠٧ **عمارة الكنائس وملحقاتها في الأردن في العهدين البيزنطي والأموي.** عمان.

Piccirillo,M.

1980 The Antiquities of Rihab of the bene hasan. *ADAJ* 24:153-156.

1981 Les Antiquite's de Rihab des Bene Hasan. *Revue Biblique* 88:62-69.

1989 Rihab. *Akkadica Supplementum*. VIII.